

# دواء جديد لعلاج الأطفال من حساسية الفول السوداني



الأحد 25 فبراير 2018 م 01:02

قال باحثون أمريكيون، إنهم طوروا دواء جديداً، لعلاج مرض حساسية الفول السوداني، وخاصة لدى الأطفال.

وأوضح الباحثون بجامعة ولاية أركنساس الأمريكية، أن الدواء الجديد يعتمد على جرعة يومية يمكن أن تمنع الحساسية، بحسب ما ذكره موقع (sciencealert) العلمي، الأحد.

وبعد الفول السوداني أحد أكثر الأطعمة المثيرة للحساسية، وقد يكون رد الفعل التحسسي مهدداً للحياة، وربما لا يكون الأطفال قادرين على تجنب الفول السوداني مثل البالغين، لذلك يمكن للدواء الجديد أن يقلل من شدة رد الفعل التحسسي.

وأضاف الباحثون أن الدواء الجديد يحمل اسم (AR101) ويعتمد على تعريض المريض لكميات صغيرة من الفول السوداني لتطوير القدرة على تحمله.

وأجرى الباحثون دراستهم على 496 طفلاً تتراوح أعمارهم بين 4 و17 عاماً، ويعانون من حساسية شديدة تجاه الفول السوداني، وكانت كمية تزيد عن 10 جبات من الفول السوداني كافية لإثارة الحساسية لديهم.

وعلى مدار عام كامل، جرب الباحثون الدواء الجديد، على 372 طفلاً وهو عبارة عن كبسولة يضاف المسحوق الذي يدخلها، إلى الطعام الخاص بالأطفال، فيما أعطوا 124 طفلاً دواء وهمياً.

وعقب انتهاء التجربة وجد الباحثون أن 67% من تناولوا الدواء الجديد، قادرون على تحمل جرعة لا تقل عن 600 ملigram من بروتين الفول السوداني، وهو ما يعادل حبتين من الفول السوداني، أو لقمة صغيرة من شطيرة زبدة الفول السوداني، مقارنة مع 4% من تناولوا الدواء الوهمي.

ويخطط الباحثون للحصول على موافقة هيئة الغذاء والدواء الأمريكية (FDA) على الدواء الجديد، ويطلب الحصول على تلك الموافقة تفوق الدواء الجديد على الدواء الوهمي بنسبة 15%， حيث حقق الدواء الجديد نتائج أفضل بكثير بتخطيه لهذه النسبة بفارق 53%.

ويعتمد الباحثون تقديم طلب للحصول على موافقة هيئة الغذاء والدواء الأمريكية قبل نهاية عام 2018، وتقديم طلب للموافقة عليه في أوروبا في النصف الأول من عام 2019.

والفول السوداني أحد الأغذية المسببة للحساسية، وهي عبارة عن رد فعل مبالغ فيه من جهاز المناعة على أكل معين، وتظهر هذه الحساسية بشكل سريع أي بعد تناول الطعام المسبب للحساسية في غضون ثوانٍ أو بعد ساعتين كحد أقصى.

وتظهر الحساسية كطفح في الجلد، أو ضيق في التنفس، وصعوبة في البلع أو تورم في الشفاه أو الأسنان أو الحلق، وانخفاض مفاجئ في ضغط الدم، وألم في المعدة، وإسهال.